

(٣) القراءة والتعليق على المختصر في تفسير القرآن الكريم -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وصحبه ومن سار على نهجه اختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:09](#)

فهذا هو المجلس الثالث لمجالس قراءتنا لمختصر تفسير القرآن الكريم كنا قد وقفنا على الآية السادسة عشر بعد المئتين من سورة البقرة ونحن في يوم الاثنين الثالث من شهر رمضان - [00:00:26](#)

عام ثلاثة وأربعين واربع مئة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبدأ على بركة الله تعالى من قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - [00:00:46](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم. في قوله - [00:01:04](#)

الا كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو وشر لكم والله يعلم وانتם لا تعلمون. فرض عليكم ايها المؤمنون القتال في سبيل الله وهو مكرود للنفس بطبعها - [00:01:24](#)

ما فيه من بذل المال والنفس ولعلكم تكرهون شيئاً وهو في الواقع خير ونفع لكم كالقتال في سبيل الله. فمع عظم ثوابه فيه النصر على الاعداء ورفع كلمتي ورقة كلمة الله. ولعلكم تحبون شيئاً وهو شر ووبال عليكم كالخلاف عن الجهاد فان فيه الخذلان وتسلط الاعداء - [00:01:44](#)

الله يعلم علماً تاماً خيراً لا يعلمون ذلك. فاستجيبوا لامر الله وفيه الخير لكم. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه والقتال هم فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واجراً اهله منه اكبر عند الله - [00:02:04](#)

الله والفتنة اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيهم كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يسأل الناس ايها النبي عن حكم القتال في الاشهر الحرم ذي القعدة وذي [00:02:24](#)

الحجـة والمحـرم ورجـبـ. قـلـ مجـيبـاـ ايـاهـمـ القـتـالـ فيـ هـذـهـ الاـشـهـرـ عـظـيمـ عـنـ الدـلـيـلـ كـمـ اـنـ مـنـ يـقـومـ بـهـ المـشـرـكـوـنـ مـنـ صـدـ عـنـ سـبـيلـ اللهـ يـذـبـحـوـنـ كـذـلـكـ وـمـنـ عـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ عـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـاـخـرـاجـ اـهـلـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ مـنـ اـعـظـمـ عـنـ الدـلـيـلـ حـكـمـ القـتـالـ فيـ الشـهـرـ الـحـرـامـ وـالـشـرـكـ - [00:02:54](#)

كل الذي هم فيه اعظم من القتل. ولا يزال المشركون على ظلمهم يقاتلونكم ايها المؤمنون حتى يردوكم عن دينكم الحق ان الى دينهم وبالباطل ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ومن يرجع منكم عن دينه ويحيى الكفر بالله فقد بطل عمله الصالح ومآلاته في الآخرة دخول النار - [00:03:14](#)

وملازمتها ابدا. الفتنة اكبر من القتل باتفاق الصحابة والمفسرون الفتنة هنا الشرك نعم ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. ان الذين امنوا بالله - [00:03:34](#)

رسوله والذين تركوا اوطانهم مهاجرين الى الله ورسوله وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا. اولئك يطمعون في رحمة الله ومغفرته والله غفور لذنوب عباده رحيم بهم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واثنها اكبر من - 00:03:54 نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن يسألك اصحابك ايها النبي عن الخمر وهي كل ما غطى العقل واذهبه. يسألونك عن حكم شربها وبيعها وشرائها ويسألونك عن حكم القمار - 00:04:14 وهو ما يؤخذ من المال عن طريق المنافسات التي فيها عوض من الطرفين المشتركين في المنافسة. قل مجيئا ايها مصارع ومفاسد ومفاسد دينية ودنيوية كثيرة من ذهاب العقل والمال والوقوع في العداوة والبغضاء وفيهما منافع قليلة كالمكاسب المالية وضررها والاثم الحاصل - 00:04:34

وبهما اكبر من نفعهما وما كان ضره اكبر من نفعه فان العاقل يجتنبه. وهذا البيان من الله فيه تمهد لتحريم الخمر. ويسألك اصحابك ايها النبي عن قدر ما ينفقونه من اموالهم على وجه التطوع والتبرع. والمجيبا ايها مصارع انفقوا من اموالكم الذي يزيد عن حاجتكم. وقد كان هذا اول - 00:04:54

الامر ثم شرع الله بعد ذلك الزكاة الواجبة في اموال في اموال مخصوصة وانصبة معينة. وبمثل هذا البيان الذي لا ليس فيه يبين الله لكم احكام الشرع لعلكم تتفكرن في فوائد الآيات الجهل بعواقب الامور قد يجعل المرء يكره ما ينفعه ويحب ما يضره وعلى المرء ان يسأل الله الهدایة للرشاد. جاء الاسلام - 00:05:14

وتعظيم الحرمات والنهي عن الاعتداء عليها ومن اعظمها صد الناس عن سبيل الله تعالى. لا يزال الكفار ابدا حربا على الاسلام واهله حتى يخرجوهم من دينهم ان استطاعوا. والله موهن كيد الكافرين. الایمان بالله تعالى والهجرة اليه والجهاد في سبيله اعظم الوسائل التي - 00:05:38

ينال بها المرء رحمة الله ومغفرته. حرمت الشريعة كل ما فيه ضرر غالب وان كان فيه بعض المنافع. مراعاة لمصلحة العباد ما قوله عن القمار وهو ما يؤخذ من المال عن طريق المنافسات التي فيها عوض من الطرفين - 00:05:58

لو وقفوا هنا لكان احسن لان لا يلزم الاشتراك في المنافسة. ممكن احد يراهن على شيء ولا يشتراك. فيدخل في القمار مثل المراهنات على ملاعب الكرة وعلى ملاعب الخيول. واحد يراهن الثاني يقول الفرس الفلاني يفوز - 00:06:17

لك اذا فاز فاز الفرس الفلاني لي كذا هذا كله من القمار سواء كانوا مشتركين او لم يكونوا مشتركين. نعم في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامي والاصلاح لهم خير. وان تختلطون فاخوانكم. الله يعلم - 00:06:37

من المصلح ولو شاء الله لاعتملكم ان الله عزيز حكيم. شرع ذلك لكي تتفكرن فيما ينفعكم في الدنيا والآخرة. ويسألك اصحابك ايها النبي عن قيامهم بالولاية على اليتامي كيف يتصرفون في التعامل معهم؟ وهل يخلطون اموالهم معهم في النفقة والمطاعمة والمساكنة؟ قل مجيئا ايها مصارع عليكم باصلاح اموالهم من غير عوض او مخالطتهم فيها - 00:06:57

اماومالهم خير لكم عند الله واعظم واجرا. وهو خير لهم في اموالهم لما فيه من حفظ اموالهم عليهم. وان تشاركونهم بضم ما لهم الى مالكم في المعاش والمسكن ونحو لذلك فلا حرج في ذلك. فهم اخوانكم في الدين والاخوة يعين بعضهم بعضا. ويقوم بعضهم على شؤون بعض. والله يعلم من يريد الاسفاس من الاولى بمشاركة اليتامي - 00:07:21

اماومالهم من ي يريد الاصلاح ولو شاء ان يشق عليكم في شأن اليتامي لشق عليكم ولكن سبحانه وتعالى يسر لكم سبيل التعامل معهم لان مبنية على يوسف ان الله عزيز لا يغالبه شيء حكيم في خلقه وتدبره وتشريعه - 00:07:41

ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكروا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشركوا ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته - 00:08:01

الناس لعلهم يتذكرون ولا تتزوجوا ايها المؤمنون المشركات بالله حتى يؤمن بالله وحده. ويدخلن في دين الاسلام وان امرأة مملوكة مؤمنة بالله ورسوله خير من امرأة حرة تعبد الاوثان. ولو اعجبتكم بجمالها ومالها. ولا تزوجوا المسلمات رجالا مشركين. ولا عبد مملوك مؤمن بالله ورسوله - 00:08:21

خير من حر المشرك ولو اعجبكم اولئك المتصفون بالشرك رجالا ونساء يدعون باقولهم وافعالهم الى ما يقود الى دخول النار. والله الى الاعمال الصالحة التي تقود الى دخول الجنة والمغفرة من الذنوب باذنه وفضله. ويبيين اياته للناس لعلهم يعتبرون بما دلت عليه **فيعملون - 00:08:45**

بها هذه الاية نص بان المعتبر في الزواج الدين المعترض في الزواج الدين. واما ما سوى ذلك مما يقوله الفقهاء فهذا ليس عليه نص ولا دليل. نعم ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يتظاهرن. فاذا تظاهرن - **00:09:05**
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويسألك اصحابك ايها النبي عن الحيض وهو دم طبيعي يخرج من رحم المرأة في اوقات مخصوصة. والمجيبا ايهم الحيض اذى للرجل والمرأة. فاجتنبوا جماع النساء في وقته ولا تقربوهن باللوط - **00:09:32**

حتى ينقطع الدم عنهن ويتطهرن منه ويتطهرن منه بالغسل. فاذا انقطعوا يتظاهرن منه فجماعوهن على الوجه الذي اباح لكم.
طاهرات في قبولهن ان الله يحب المكترين من التوبة من المعاishi والمبالغين في الطهارة من الاخبار - **00:09:52**
اقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين. زوجاتكم محل زرع لكم يردن لكم الاولاد كالارض التي تخرج الشمار فاتوه محل الزرع وهو القبل من اي جهة شئتم وكيفما شئتم ان اذا كان في القبل. وقدموا لانفسكم بفعل الخيرات. ومن - **00:10:12**
يجامع الرجل امرأته يقصد التقرب الى الله ورجاء الذرية الصالحة واتقوا الله بامتنال اوامره واجتناب نواهيه. ومنها ما شرع لكم في شأن النساء. واعلموا انكم ابواه يوم القيمة واقفون بين يديه ومجازيكم على اعمالكم. وبشر ايها النبي المؤمنين بما يسرهم عند لقاء ربهم من النعيم المقيم والنظر الى - **00:10:32**

وجهه الكريم ولا يجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقووا وتصلحوا بين الناس. والله سميح عليم ولا يجعلوا الحديث بالله حجة
مانعة من فعل البر والتقوى والاصلاح بين الناس. بل اذا حلفتم على ترك البر فافعلوا البر وكتروا عن ايمانكم والله سميح لاقوالمكم عليم - **00:10:52**

بافعالكم وسيجازيكم عليها. من فوائد الآيات تحريم النكاح بين المسلمين والمشركين. وذلك بعد ما بين الشرك والايمان. دلت الاية
على الولي عند عقد النكاح لأن الله تعالى خاطب الاولياء لما نهى عن تزويج المشركين - **00:11:12**
حتى حد الشريعة على الطهارة الحسية من النجاسات والقادار والطهارة المعنوية من الشرك والمعاishi. ترغيب المؤمن في ان يكون
نظره في اعماله ما يتعلق بالملذات الى الدار الاخرة. فيقدم لنفسه ما ينفعه فيها. وقوله لا يجعلوا الله عرضة لايمانكم - **00:11:28**
يعني لا تحليفه كثيرا وهذا من معاني هذه الاية فان الحليف الكثير عرضة لأن يجعل الله محل ان يجعل الله عرضة ليمينك. فلا تبر بها.
نعم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. الله غفور حليم - **00:11:48**
لا يحاسبكم الله بسبب الايمان التي تجري على السننكم من غير قصد. يقول لاحدهم لا والله وبلى والله. فلا كفارة عليكم ولا عقوبة
في ذلك ولكن احاسبكم على ما رصدتموه من تلك الايمان. والله غفور لذنوب عباده حليم لا يعاجلهم بالعقوبة. للذين يؤلون من نسائهم
تربص اربع - **00:12:14**

اشهر فاتفاق فان الله غفور رحيم. للذين يحلفون على ترك جماع نسائهم انتظار مدة لا تزيد عن اربعة اشهر ابتداء من حلفهم وهو ما
يعرف بالایلاء فان رجعوا الى اجماع نسائهم بعد حلفهم على تركه في مدة اربعة اشهر فما دون فان الله غفور - **00:12:34**
لهم ما حصل منهم ورحيم بهم حيث شرع الكفارة مخرجا مخرجا من هذا اليدين. وان عزموا الطلاق فان الله سميح عليم وان قصدوا
الطلاق باستمرارهم على ترك جماع نسائهم وعدم الرجوع اليه فان الله سميح لاقوالمهم التي منها الطلاق عليم باحوالهم ومقاصدهم
وسيجازيهم - **00:12:54**

عليها والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤمنن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا لهن مثل الذي - **00:13:14**
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم. والمطلقات ينتظرن بانفسهن ثلاث حيض لا تزوجنا خلالها ولا يجوز لهن ان

يخفين ما خلق الله بارحامهن من الحمل. ان كن صادقات في الایمان بالله واليوم الآخر. وازواجهن المطلقون لهن احب - [00:13:34](#)
بمراجعةهن في مدة العدة ان قصدوا بالمراجعة الالفة وازالة ما وقع بسبب الطلاق وللزوجات من الحقوق والواجبات مثل الذي
لازواجهن عليهن ان بما تعارف عليه الناس وللرجال درجة اعلى عليهن من القوامة وامر الطلاق والله عزيز لا يغلبه شيء حكيم في -

[00:13:54](#)

ترعيه وتديريه الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما
حدود الله. فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا يناح عليهما فيما ابتدت به - [00:14:14](#)
حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاوئك هم الظالمون. الطلاق الذي يمتلك فيه الزوج الرجعة طلاقتان باي يطلق ثم يراجع
ثم يطلق ثم يراجع ثم بعد الطلاقتين مما يمسكها في عصمه مع المعاشرة بالمعرفة او يطلقها الثالثة مع الاحسان اليها - [00:14:37](#)
اداء حقوقها ولا يحل لكم ايتها الزواج ان تأخذوا مما دفعتم الى زوجاتكم الى المهر شيئا الا ان تكون المرأة كارهة لزوجها بسبب خلقه
او خلقه. ويظن الزوجان بسبب هذا الكره عدم وفائهما بما عليهم من الحقوق. فليعرضوا امرهما على من له بهما صلة قرابة او غيرها.
فان خاف الاولياء عدم - [00:14:57](#)

[00:15:17](#)

بالحقوق الزوجية بينهما فلا حرج عليهما ان تخلع المرأة نفسها بمال تتبعه لزوجها مقابل فراقها. تلك الاحكام الشرعية
هي الفاصلة بين الحال والحرام. فلا تتجاوز زوجها ومن يتتجاوز حدود الله بين الحال والحرام فاوئك هم الظالمون لنفسهم بايرادها -

الهلاك وتعرضا لغضب الله وعقابه فانه طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان
ظن اما ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبيتها لقومه يعلمون. فان طلقها زوجها طلاقة ثالثة - [00:15:37](#)
لم يحل له نكاحها من جديد حتى تتزوج رجلا غيره زوجا صحيحا لرغبة لا لقصد التحليل. ويجماعها في هذا النكاح. فان طلقها الزوج
الثاني او توفي عنها فلا اثم على المرأة وزوجها. فلا اثم على المرأة وزوجها الاول ان يتراجعا بعد ومهر جديدين. ان غالب على ظنهما
انهما يقومان بما - [00:16:01](#)

[00:16:21](#)

من الاحكام الشرعية وتلك الاحكام الشرعية يبيتها الله لناس يعلمون احكامه وحدوده لانهم هم الذين ينتفعون بها. من فوائد الایات
الله تعالى احكام النكاح والطلاق وبيانا شاملا حتى يعرف الناس حدود الحال والحرام فلا يتتجاوزونها. عظم الله شأن النكاح وحرم -

التلاعب فيه باللفاظ فجعلها ملزمة. والغى التلاعب بكثرة الطلاق والرجعة فجعل لها حدا بطلاقتين رجيعتين. رجعية فجعل لها حدا
بطلاقتين رجيعتين ثم ثم تحرم عليه الا ان تنكح زوجا غيره ثم يطلقها او يموت عنها. المعاشرة الزوجية - [00:16:41](#)
تكون بالمعرفة وان تعذر ذلك فلا بأس من الطلاق ولا حرج على احد الزوجين ان يطلبها. في قوله فان طلقها فلا جناح عليهما ان
يتراجع ليس معناه انه انهما يتراجعان بدون عقد بل لابد من عقد جديد ومهر جديد وولي وشهود ونحو ذلك - [00:17:02](#)
واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او سرحونهن بمعرفة. ولا تمسكونهن اضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه. ولا تتحذوا آيات الله هزوا. واذكروا نعمة الله ثم ما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل
شيء عليم - [00:17:24](#)

اذا طلقت نسائكم فقارب انتهاء عدتهن فلهم ان تراجعوهن بالمعرفة وتتركوهن بالمعرفة دون رجعة حتى تنقضى عدتهن. ولا تراجعوهن لاجل
الاعتداء عليهن والاضرار بهن كما كان يفعل في الجاهلية ومن يفعل ذلك بقصد الاضرار بهن فقد ظلم نفسه بتعرضا لها لاثم والعقوبة.
ولا تجعلوا ايات الله محل استهزاء بالتلاعب - [00:17:56](#)

[النساء - 00:18:16](#)

والتجربة عليها واذكروا نعم الله عليكم ومن اعظمها ما انزل عليكم من القرآن والسنة. يذكركم بهذا ترغيبا لكم وترهيبا
وخافوا الله بالجثثال او امره واجتناب نواهيه واعلموا ان الله بكل شيء عليه شيء وسيجازيكم باعمالكم. اذا طلقت

اـفـبـلـغـنـا اـجـلـهـنـا فـلـا تـعـبـلـوـهـنـا اـنـ يـنـكـحـنـا اـزـوـاجـهـنـا اـذـا تـرـاضـيـوـا بـيـنـهـمـا بـالـعـرـفـ. ذـكـ يـوـعظـ بـهـ مـنـ اـنـا مـنـكـمـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. ذـكـ اـزـكـىـ لـكـ وـاطـهـرـ. وـالـلـهـ يـعـلـمـ وـانـتـمـ لـا تـعـلـمـوـنـ. وـاـذـا طـلـقـتـمـ نـسـاءـكـمـ - 00:18:36

اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ طـلـقـاتـ وـاـنـتـهـتـ عـدـتـهـنـ فـلـا تـمـنـعـهـنـ اـيـهـ الـاـولـيـاءـ وـحـيـنـذـ مـنـ الـعـودـةـ الـىـ اـزـوـاجـهـنـ بـعـقـدـ وـنـكـاحـ جـدـيدـ اـذـا رـغـبـ فـيـ ذـكـ وـتـرـاضـيـنـ اـزـوـاجـهـنـ عـلـيـهـ. ذـكـ الـحـكـمـ الـمـتـضـمـنـ النـهـيـ عـنـ مـنـعـهـنـ يـذـكـرـ بـهـ مـنـ كـانـ مـنـكـمـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. ذـكـ اـكـثـرـ نـمـاءـ لـلـخـيـرـ فـيـكـمـ - 00:18:56

يـشـدـ طـهـرـاـ لـاـعـرـاضـكـمـ وـاعـمـالـكـمـ مـنـ الـادـنـاسـ. وـالـلـهـ يـعـلـمـ حـقـائـقـ الـامـورـ وـعـوـاقـبـهـاـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ ذـكـ وـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ اوـلـادـهـنـ حـوـلـيـنـ كـامـلـيـنـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـمـ الرـضـاعـةـ. وـعـلـىـ المـوـلـودـ لـهـ رـزـقـهـنـ وـكـسـوـتـهـنـ - 00:19:16

بـالـعـرـفـ لـاـ تـكـلـفـ جـنـاحـ عـلـيـهـمـاـ وـاـنـ اـرـدـتـمـ اـنـ تـسـتـرـضـعـوـاـ - 00:19:35

اوـلـادـكـمـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ اـذـا سـلـمـتـمـ مـاـ اـتـيـتـمـ بـالـعـرـفـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ وـاعـلـمـوـاـ انـ اللـهـ بـمـاـ تـعـلـمـوـنـ بـصـيـرـ وـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ اوـلـادـهـنـ سـنـتـيـنـ كـامـلـتـيـنـ. ذـكـ التـحـدـيـدـ بـسـنـتـيـنـ لـمـنـ قـصـدـ اـكـمـالـ مـدـةـ الرـضـاعـةـ. وـعـلـىـ وـالـدـ الطـفـلـ نـفـقـةـ الـوـارـدـاتـ الـمـرـضـعـاتـ الـمـطـلـقـاتـ وـلـبـاـسـهـنـ - 00:19:55

بـحـسـبـ بـحـسـبـ ماـ تـعـارـفـ عـلـيـهـ النـاسـ مـاـ لـاـ يـخـالـفـ الشـرـعـ. لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ اـكـثـرـ مـنـ سـعـتـهـ وـقـدـرـتـهـ. وـلـاـ يـحـلـ لـاـحـدـ الـاـبـوـيـنـ اـنـ يـتـخـذـ الـوـلـدـ وـسـيـلـةـ اـضـرـارـ لـلـاـخـرـ. وـعـلـىـ وـارـثـ الطـفـلـ اـذـا عـدـمـ الـاـبـ وـكـانـ الطـفـلـ لـيـسـ لـهـ مـالـ مـثـلـ مـاـ عـلـىـ الـاـبـ مـنـ الـحـقـوقـ. فـاـنـ اـرـادـ الـاـبـوـاـنـ فـطـامـةـ - 00:20:15

قـبـلـ تـمـامـ السـنـتـيـنـ فـلـاـ اـثـمـ عـلـيـهـمـاـ فـيـ ذـكـ. اـذـاـ كـانـ بـعـدـ تـشـاـورـهـمـاـ وـتـرـاضـيـهـمـاـ مـعـ مـاـ فـيـهـ مـصـلـحـةـ الـمـوـلـودـ. وـاـنـ اـرـدـتـمـ اـنـ تـطـلـبـواـ اوـلـادـهـنـ اـرـدـتـمـ اـنـ تـطـلـبـواـ وـالـوـلـادـكـمـ مـرـضـعـاتـ غـيـرـ الـاـمـهـاتـ فـلـاـ اـثـمـ عـلـيـكـمـ اـذـاـ سـلـمـتـمـ مـاـ اـنـفـقـتـمـ عـلـيـهـ مـعـ الـمـوـضـعـةـ مـنـ اـجـرـةـ بـالـعـرـفـ بـلـاـ نـقـصـ اوـ مـمـاـطـلـةـ. وـاتـقـوـاـ اللـهـ بـاـمـتـشـالـ - 00:20:36

وـاجـتنـابـ نـوـاهـيـهـ وـاعـلـمـوـاـ انـ اللـهـ بـمـاـ تـعـلـمـوـنـ بـصـيـرـ فـلـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـنـ ذـكـ وـسـيـجـازـيـكـمـ عـلـىـ مـاـ قـدـمـتـمـ مـنـ اـعـمـالـ. مـنـ فـوـائدـ الـاـيـاتـ الـرـجـالـ عـنـ ظـلـمـ النـسـاءـ سـوـاءـ كـانـ بـعـضـ مـوـلـيـتـهـ عـنـ الزـوـاجـ اوـ اـجـبـارـهـاـ عـلـىـ مـاـ لـاـ تـرـيدـ - 00:20:56

حـفـظـ الشـرـعـ لـلـامـ حـقـ الرـضـاعـ وـاـنـ كـانـ مـطـلـقـةـ مـنـ زـوـجـهـاـ وـعـلـيـهـ اـنـ يـنـفـقـ عـلـيـهـ ماـ دـامـتـ تـرـضـعـ وـلـدـهـ. نـهـيـ اللـهـ تـعـالـىـ الزـوـجـيـنـ عـنـ اـتـخـاذـ الـاـوـلـادـ وـسـيـلـةـ بـهـ اـحـدـهـمـاـ اـضـرـارـ بـالـاـخـرـ. الـحـثـ عـلـىـ اـنـ تـكـوـنـ كـلـ الشـؤـونـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـحـيـاةـ الـزـوـجـيـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـشـاـورـ وـالـتـرـاضـيـ بـيـنـ الـزـوـجـيـنـ - 00:21:14

وـالـذـيـنـ يـتـوـفـونـ مـنـكـمـ وـيـذـرـونـ اـزـوـاجـاـ يـتـرـبـصـنـ بـاـنـفـسـهـنـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ وـعـشـرـاـ. فـاـذـاـ بـلـغـنـ اـجـلـهـنـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ فـيـماـ فـعـلـنـاـ فـيـ اـنـفـسـهـنـ بـالـعـرـفـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـلـمـوـنـ خـبـيرـ. وـالـذـيـنـ يـمـوتـونـ وـيـتـرـكـونـ وـرـاءـهـمـ زـوـجـاتـ غـيـرـ حـوـامـلـ يـنـتـظـرـنـ بـاـنـفـسـهـنـ - 00:21:35

مـدـةـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ وـعـشـرـةـ اـيـامـ يـمـتـنـعـ فـيـهاـ عـنـ الـخـرـوجـ مـنـ بـيـتـ الـزـوـجـ وـعـنـ الـزـينـةـ وـالـزـوـاجـ فـاـذـاـ اـنـقـضـتـ هـذـهـ مـدـدـهـ فـلـاـ اـثـمـ عـلـيـكـمـ اـيـهـ الـاـوـلـيـاءـ فـيـماـ فـعـلـنـاـ فـيـهـ فـيـمـاـ فـعـلـنـاـ مـاـ كـانـ مـنـعـوـاـ عـلـيـهـنـ فـيـ تـلـكـ مـدـدـهـ. عـلـىـ الـوـجـهـ الـمـعـرـفـ شـرـعـاـ وـعـرـفـاـ. وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـلـمـوـنـ خـبـيرـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـنـ ظـاهـرـكـمـ وـبـاطـنـكـمـ - 00:21:55

وـسـيـجـازـيـكـمـ عـلـيـهـ. وـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ فـيـماـ عـرـضـتـمـ بـهـ مـنـ خـطـبـةـ النـسـاءـ اوـ اـكـمـنـتـمـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ سـتـذـكـرـونـهـنـ وـلـكـنـ لـاـ تـوـاعـدـهـنـ سـراـ اـلـاـ اـنـ تـقـولـواـ قـوـلاـ مـعـرـوفـاـ. وـلـاـ تـعـزـمـوـاـ - 00:22:15

الـنـكـاحـ حـتـىـ يـبـلـغـ الـكـتـابـ اـجـلـهـ. وـاعـلـمـوـاـ انـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاـحـذـرـوهـ. وـاعـلـمـوـاـ انـ اللـهـ غـفـورـ حـلـيمـ وـلـاـ اـثـمـ عـلـيـكـمـ فـيـ التـلـمـيـحـ بـالـرـغـوـةـ فـيـ خـطـبـةـ مـعـتـدـةـ مـنـ وـفـاةـ اوـ طـلاقـ بـاـئـنـ دـوـنـ التـصـرـيـحـ بـالـرـغـبـةـ. كـأـنـ يـقـولـ اـذـاـ اـنـقـضـتـ عـدـتـ فـاـخـبـرـيـنـيـ وـلـاـ اـثـمـ عـلـيـكـمـ - 00:22:35

فـيـماـ اـخـطـيـتـمـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ مـنـ الرـغـبـةـ فـيـ نـكـاحـ مـعـتـدـةـ بـعـدـ اـنـقـضـاءـ عـدـتـهـاـ. عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ سـتـذـكـرـونـهـنـ لـشـدـةـ رـغـبـتـكـمـ فـيـهـنـ فـابـاحـ لـكـ التـلـمـيـحـ دـوـنـ التـصـلـيـحـ وـاـحـذـرـوـاـ اـنـ تـتـوـاعـدـهـنـ سـراـ عـلـىـ نـكـاحـ وـهـنـ فـيـ مـدـدـهـ العـدـهـ. اـلـاـ - 00:22:58

اولا وفق المعرف من القول وهو التعريض. ولا تبرموا عقد النكاح في زمن العدة. ولا تغرنوا عقد النكاح في زمن العدة. واعلموا ان الله يعلم ما يضمروننه في انفسكم مما اباح لكم وحرم عليكم فاحذروه ولا تخالفوا امره واعلموا ان الله غفور لمن تاب من عباده حليم لا يعادل بالعقوبة. لا - 00:23:15

عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة متعوهن على الموسوع قدره وعلى قدره متاعا بالمعرف حقا على المحسنين. لا اثم عليكم ان طلقتم زوجاتكم الالاية قد عقدتم عليهن قبل ان - 00:23:35

جامعوهن وقبل ان توجبا مهرا محددا لهم. فاذا طلقتموهن على هذه الحاربة فلا يجب لهم عليكم ما هو. وانما يجب اعطاهن شيئا يتمتعن به ويد ويجب كسر نفوسهن بحسب الاستطاعة سواء كان موسعا عليه كثير المال - 00:23:55

بحسب الاستطاعة سواء كان موسعا عليه كثير المال او مضيقا عليه قليل المال. وهذا العطاء حق ثابت على المحسنين في افعاله تعليم ومعاملاتهم وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد افترضتم لهم فريضة فنسق ما فرضتم الا ان - 00:24:14 يعفون او يعفو الذي او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفو اقرب للتفوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير. وان طلقتم زوجاتكم الالاية عقدتم عليهم قبل جماعهم وقد اوجبتم لهم مهرا محددا. فيجب عليكم - 00:24:34

دفع نصف المهر المسمى اليهم الا ان يسمح لكم به ان كنا رشيدات او يسمح الزوجان انفسهم ببذل المهر كاملا لهم او تتسامح وان تتسامحوا في الحقوق بينكم اقرب الى خشية الله وطاعته. ولا تتركوا ايها الناس تفضل بعضكم على بعض. والمسامحة في الحقوق فان الله بما تعلمون - 00:24:54

بصير فان الله بما تعلمون بصير فاجتهدوا في بذل المعرف لتناولوا ثواب الله عليه. من فوائد الاليات مشروعية العدة على من توفي عنها زوجها وبان تمنع عن الزينة والزواج مدة اربعة اشهر وعشرين يوما. معرفة المؤمن باطلاع الله عليه تحمله على الحدث منه تعالى والوقوف عند حدوده - 00:25:14

الحدث على المعاملة بالمعرف بين الزوج والاقارب وان يكون العفو والمسامحة اساس تعاملهم فيما بينهم. في قوله وان تعفو اقرب التقوى ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى العفو اقرب للتفوى وللهذا من صفات المتقين العفو - 00:25:34 والمسامحة مطلقا وعدم المؤاخذة فلا يحملون في قلوبهم شيئا بل ويعفون كثيرا. نعم حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. حافظوا على الصلوات بأدائها تامة كما امر الله. وحافظوا على الصلاة الوسطى بين الصلوات وهي صلاة العصر - 00:25:54

للله في صلاتكم مطبيعين خاشعين. فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا منتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فان خفتم من عدو ونحوه فلم تقدروا على ابائها تامة فصلوا مشاة على ارجلكم وراكبين على الابل والخيل ونحوها. او على اي صفة تقدرون عليها. فاذا زال الخوف عنكم - 00:26:15

فاذكروا الله بجميع انواع الذكر ومنه الصلاة على تمامها وتمامها مثل ما علمكم ما لم تكونوا تعلمونه من النور والهدى. والذين يتوفون منكم ازواجهم وصيحة لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معرف - 00:26:35

الله عزيز حكيم. والذين يتوفون منكم ويتركون ورائهم ازواجا عليهم ان يوصوا لهم بان يتمتعن بالسوء والذين يموتون منكم ويتركون ورائهم ازواجا غيرهم ان يوصوا لهم بان يتمتعن بالسكنى والنفقة عاما كاما لا لا يخرجهن ورثتكم جبرا - 00:26:55 لما اصابهم ووفاء للميت فان خرجنا قبل اكمال العام من تلقاء انفسهن فلا اثم عليكم ولا عليهم فيما فعلن في انفسهن من التزين والتطيب والله عزيز لا غالب حكيم في تدبيره وشرعه وقدره. هذا وقد ذهب جمهور المفسرين الى ان حكم هذه الاية منسوخ بقوله تعالى والذين يوترون - 00:27:14

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ما ذهب ما ذهبوا اليه من ان هذه الاية في كون المرأة تتمتع بسكن الزوج سنة كاملة لا تخرج وفاء بالزوج ورعاية لحقها هذا هو الصواب - 00:27:34

فإذا كان البيت مشترك فمات الزوج فانها تسكن في هذا البيت لمدة سنة يكون البيت بيت ميراث ويقسم فان خرجت قبل سنة فهذا راجع اليها. نعم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. وللمطلقات متاع يمتنع به من كسوة او مال او غير ذلك -

00:27:57

تجبر لخواطرهم المنكسرة بالطلاق. وفق المعروف من مراعاة وفق المعروف من مراعاة حال الزوج من قلة او كثرة. وهذا الحكم حق ثابت على المتقين لله تعالى وامثال امره واجتناب ناهيه. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعلقون -

00:28:23

مثل ذلك البيان السابق يبين الله لكم ايتها المؤمنون اياته المشتملة على حدوده واحكامه لعلكم تعقلونها وتعلمون بها فتنالون الخير في الدنيا والآخرة المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. ان الله لذو فضل -

00:28:41

على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. الم يبلغ علمك ايتها النبي خبر الذين خرجوا من بيوتهم وهم خلق كثير خوفا من الموت يساغلون وغيره وهم طائفة منبني اسرائيل فقال لهم الله موتوا فماتوا. ثم اعادهم احياء ليبيّن لهم ان الامر كله بيده سبحانه. وانهم لا يملكون -

00:29:02

لأنفسهم نفعا ولا ضرا. ان الله ذو عطاء وفضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله على نعمه. وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم وقاتلوا ايتها المؤمنون اعداء الله نصرة لربه ورفعه لكلمته. واعلموا ان الله سميع لاقوالكم عليم بنياتكم وافعالكم وسيجازيكم عليها -

00:29:22

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون من ذا الذي يعمل عمل المقرض؟
فينفق ما له في سبيل الله بنية حسنة ونفس طيبة. ليعود عليه اضعافا كثيرة. والله يضيق في الرزق والله يضيق -

00:29:42

وفي الرزق والصحة وايتها ويوسع بذلك كله بحكمته وعرضه واليه وحده ترجعون في الآخرة واليه وحده ترجعون في الآخرة
فيجازيكم على اعمالكم. من فوائد الایات الحث على المحافظة على الصلاة وادائها تامة الاركان والشروط. فانشق عليه صلى على ما -

00:30:03

يسره من الحال رحمة الله تعالى بعباده ظاهرة. فقد بين لهم اياته اتم بيانا للافادة منها. ان الله تعالى قد بعض عباده فيضيق عليهم الرزق ويبتلي اخرين بسعة الرزق. وله في ذلك الحكمة البالغة -

00:30:21

الم تزال الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم بعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال؟ قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. قالوا وما لم -

00:30:39

الانقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. الم يبلغ علمك ايها النبي وخبر الاشراف منبني اسرائيل بعد زمن موسى عليه السلام حين قالوا -

00:30:59

نبي لهم اقم لنا ملكا نقاتل معهم في سبيل الله. فقال لهم نبيهم لعلكم ان فرقوا لعلكم ان فرض الله عليكم القتال الا تقاتلوا في سبيل الله او ممكن ظنه فيهم اي مانع يمنعنا من القتال في سبيل الله مع وجود ما يقتضي ذلك منا. فقد اخرجنا اعداؤنا من اوطانا واسروا ابناءنا -

00:31:19

اقاتل الاستعاذه اوطنانا او تخليص اسرانا. فلما فرض الله عليهم القتال اعرضوا اذ لم يوفوا بما وعدوا به الا قلة منهم والله عليم بالظالمين المعارضين عن امره الناقضين لعهده وسيجازيهم على ذلك. وقال لهم النبيون ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا -

00:31:39

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليه وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم. وقال لهنبي من -

00:32:00

الله قد اقام لكم طالوت ملكا عليكم لتقاتلوا تحت رايته. قال اشرافهم مستنكرين هذا الاختيار والمعترضين عليه. كيف يكون له الملك علينا؟ ونحن اولى بالملك منه اذ لم يكن من ابناء الملوك ولم يعطى مالا واسعا يستعين به على الملك. قال له نبيهم ان الله اختاره عليكم وزاده عليكم سعة في العلم وقوه في الجسم. والله -

00:32:20

ومن يشاء بحكمته ورحمته والله واسع الفضل يعطي من يشاء عليم بمن يستحقه من خلقه وقال له نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما تركها الله - [00:32:40](#)

والهارون تحمله الملائكة. ان في ذلك آية لكم كنتم مؤمنين. وقال لهم نبيهم ان عالمة لاختياره ملكا عليكم ان يرد الله عليكم التابوت وكان صندوقا فيه طمأنينة صاحبه وفيه بقايا مما اخرجه - [00:32:58](#)

كان صندوقا يعظمه بنو اسرائيل. اي نعم وقال له نبيهم ان اعلام الصدق اختياره ملكا عليكم ان يرد الله عليكم التابوت وكان صندوقا يعظمه بنو اسرائيل اخذ منهم فيه - [00:33:18](#)

طمأنينة تصاحبه وفيه بقايا مما تركه ال موسى ويظهرون مثل العصا وبعض وبعض مثل العصا وبعض من الالواح. ان في ذلك لعلمة لكم ان كنتم مؤمنين حقا. يعني وهم ينظرون يرون التابوت قادما اليه - [00:33:36](#)

وفيه ما فيه مما تركه ال موسى والهارون نعم من فوائد الآيات التنبيه الى اهم صفات القائد التي تؤهلة لقيادة الناس وهي العلم بما يكون قائدا فيه والقوة عليه. ارشاد من يتولى قيادة الناس الى - [00:33:53](#)

الى ان لا يغتر ارشاد من يتولى قيادة الناس الى ان لا يغتر باقوالهم حتى يبلوهم ويختبر افعالهم بعد اقوالهم. ان الاعتبارات التي قد تشتهر بين الناس في وزن الاخرين والحكم عليهم قد لا تكون هي الموازين الصحيحة عند الله تعالى. بل هو سبحانه يصطفى من

يشاء من خلقه بحكمته وعلمه - [00:34:09](#)

وفي الآية الدالة على ان الملك لله جل وعلا يعطيه قدرها لمن يشاء نعم فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه - [00:34:30](#)

انه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه.

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من - [00:34:49](#)

قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. فلما خرج طالوت بالجنود عن البلد قال لهم ان الله مختبركم بنهر فمن شرب منه فليس على طريقته ولا يصاحبني في قتال ومن لم يشرب منه فانه على طريقتي ويصاحبني في القتال الا من اضطر فشرب - [00:35:09](#)

مدار غرفة بكف يده فلا شيء عليه. فشرب الجنود الا قليلا منهم صبروا على عدم الشرب مع شدة العطش. فلما جاوز طالوت النهر وهو والمؤمنون معه قال بعض جنوده لا قدرة لنا اليوم على قتال جالوت وجندوه. وعندئذ قال الذين يؤمنون انهم ملاقوا الله يوم القيمة كم من طائفة مؤمنة - [00:35:29](#)

العدد غلت طائفة كافرة كثيرة العدد باذن الله وعونه. فالعبرة في النصر بالايام لا بالكثرة. والله مع الصابرين من عباده يؤيدهم وينصرهم ولما برزوا رجالوت وجندوه قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:35:49](#)

ولما خرجوا ظاهرين الجلوت وجندوه توجهوا الى الله بالدعاء قائلين ربنا صب على قلوبنا الصبر صبرا وثبت اقدامنا حتى لا نفر ولا نهزم امام عدونا وانصرنا بقوتك وتأييدهك على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك - [00:36:11](#) والحكمة وعلمه مما يشاء. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله فضل على العالمين. فاهزمواهم باذن الله. وقتل داود قائدتهم جالوت. واتاه الله الملك والنبوة وعلمه مما يشاء من انواع العلوم. فجمع - [00:36:31](#)

فجمع له بينما يصلح الدنيا فجمع له بينما يصلح الدنيا والآخرة. ولو لا ان من سنة الله ان يرد بعض الناس فساد بعضهم لفسدت الارض بتسلط المفسدين فيها - [00:36:51](#)

ولكن الله ذو فضل على جميع المخلوقات. تلك ايات الله ننلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين. تلك ايات الله البينة ننلوها عليك ايها النبي متضمنة صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وانك لمن المرسلين من رب العالمين. من فوائد الآيات من حكمة القائد ان يعرض جيشه لنوع الاختبارات التي يتميز بها جنوده ويعرف - [00:37:06](#)

ثابتة من غيره. العبرة في النص ليست بمجرد كثرة العدد والعدة فقط. وانما معونة الله وتوفيقه اعظم الاسباب للنصر والظفر لا يثبت

عند الفتن والشدائد الا من عمر اليقين بالله قلوبهم. فمثل اولئك يصبرون عند كل محنـة ويثبتون عند كل بلاء. الضراعة الى الله -

00:37:33

الله تعالى بقلب صادق متعلق به من اعظم اسباب اجابة الدعاء ولا سيما في مواطن القتال. من سنة الله تعالى وحكمته ان يدفع شر الخلق وفسادهم في الارض ببعضهم - 00:37:53

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناهم بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من اجل اجائهم البيانات ولكن اختلفوا ولكن - 00:38:08

لا خوف منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. اولئك الرسل والذين ذكرناهم لك فضلنا بعضهم على بعض في الوحي والاتباع والدرجات. منهم من كلمه الله مثل موسى عليه السلام. ومنهم من رفعه درجات عالية مثل - 00:38:28

محمد صلى الله عليه وسلم. اذ ارسل للناس كلهم وختمت به النبوة وفضلت امته على الامة. واتينا عيسى ابن غنيم المعزات الواضحات الدالة على نبوته في الموتى وابراء الاكمه والابوص وايدناه بجرييل عليه السلام تقوية له على القيام بأمر الله تعالى. ولو شاء الله ما اقتل الذين جاؤوا من بعد الرسل من بعد ما جاءتهم الآيات - 00:38:48

الواضحة. ولكن اختلفوا فانقسموا. فمنهم من امن بالله ومنهم من كفر به. ولو شاء الله الا يقتلوا ما اقتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. فيهدي من يشاء الى الايمان برحمته وفضله ويضل من يشاء بعلمه وحكمته. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - 00:39:08

يوم لا بيع فيه ولا خلتة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله وانفقوا مما رزقناكم من الاموال الحال من قبل ان يأتي يوم القيمة حينئذ لا بيع فيه يبتسـم - 00:39:28

حينئذ لا بيع فيه يكتسب منه الانسان ما ينفعه ولا صدقة تنفعه في وقت الشدة ولا وساقـة تدفع ضرا ولو او تجلب نفعا الا بعد ان يأذن الله لمن ويرضـي والكافرون هم الظالمون حقا لکفرهم بالله تعالى - 00:39:46

الله لا اله الا هو الحي القيـوم. لا تأخذـه سـنة ولا نـوم. له ما في السـماءـات وما في الـارضـ من ذـا الـذـي يـشـفـعـ عنـهـ الاـ باـذـنهـ يـعـلـمـ ماـ بـيـنـ ايـديـهـ وـمـاـ خـلـفـهـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ الاـ - 00:40:02

بـماـ شـاءـ وـسـعـتـ روـسـيـهـ السـمـاءـاتـ وـالـارـضـ وـلـاـ يـؤـدـهـ حـفـظـهـماـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ. اللهـ الـذـيـ لـاـ اللهـ يـعـبـدـ بـحـقـ الاـ هـوـ وـحـدهـ دـوـنـ سـوـاهـ.

الـحـيـ حـيـةـ كـامـلـةـ لـاـ مـوـتـ فـيـهـ وـلـاـ نـقـصـ. الـقـيـوـمـ الـذـيـ قـامـ بـنـفـسـهـ فـاسـتـغـنـىـ عـنـ - 00:40:22

خـلقـهـ وـبـهـ قـامـتـ جـمـيـعـ الـمـخـلـوقـاتـ فـلـاـ تـسـتـغـنـيـ عـنـهـ فـيـ كـلـ اـحـواـلـهـ. لـاـ يـأـخـذـهـ نـعـاسـ وـلـاـ يـأـخـذـهـ نـعـاسـ وـلـاـ نـوـمـ مـاـ لـحـيـاتـهـ وـقـيـوـمـيـتـهـ لـهـ وـحـدهـ مـلـكـ ماـ فـيـ السـمـاءـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ. لـاـ يـمـلـكـ اـحـدـ اـنـ يـشـفـعـ عـنـهـ لـاـ بـعـدـ اـذـنـهـ وـرـضـاهـ. يـعـلـمـ مـاـ مـضـىـ مـنـ - 00:40:42

امـورـ خـلـقـهـ مـاـ وـقـعـ وـمـاـ يـسـتـقـلـوـنـهـ مـاـ لـمـ يـقـعـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ تـعـالـىـ الاـ بـمـاـ شـاءـ اـنـ يـطـلـعـهـ عـلـيـهـ. اـحـاطـ كـرـسيـهـ وـهـوـ مـوـضـعـ

وـقـدـمـيـ الـرـبـ بـالـسـمـاءـاتـ وـالـارـضـ عـلـىـ سـعـتـهـ وـعـظـمـهـ. وـلـاـ يـثـقـلـهـمـ وـعـظـمـهـاـ - 00:41:02

احـاطـ كـرـسيـهـ وـغـمـوـضـ قـدـمـهـ لـلـرـبـ بـالـسـمـاءـاتـ وـالـارـضـ عـلـىـ سـعـتـهـمـ وـعـظـمـهـمـ. وـلـاـ يـثـقـلـهـ اوـ يـشـقـ عـلـيـهـ حـفـظـهـمـ وـهـوـ الـعـلـيـ بـذـانـهـ وـقـدـرـهـ

وـقـهـرـهـ الـعـظـيمـ فـيـ مـلـكـهـ وـسـلـطـانـهـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الـدـيـنـ قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الغـيـ. فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ

وـالـوثـقـىـ - 00:41:21

صـامـ لـهـ اللـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. ذـلـكـ وـاحـدـ لـاحـدـ عـلـىـ الدـخـولـ فـيـ دـيـنـ الـاسـلامـ لـاـنـهـ الـدـيـنـ الـحـقـ الـبـيـنـ فـلـاـ حـاجـةـ بـهـ لـاـكـرـاهـ اـحـدـ عـلـيـهـ التـميـزـ

الـرـشـدـ مـنـ الـضـلـالـ فـمـنـ يـكـفـرـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـكـلـ مـاـ يـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـيـتـبـرـأـ مـنـهـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـحـدهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ مـنـ الـدـيـنـ بـاـقـوـيـ - 00:41:46

وـسـبـبـ لـاـ يـنـقـطـعـ لـلـنـجـاةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اللـهـ سـمـيـعـ لـاـقـوـالـ عـبـادـهـ عـلـيـمـ بـاـفـعـالـهـ وـسـيـجـازـيـهـ عـلـيـهـاـ. مـنـ فـوـائـدـ الـآـيـاتـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ بـيـنـ

رـسـلـهـ وـاـنـبـيـائـهـ بـعـلـمـهـ وـحـكـمـتـهـ سـبـحـانـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـكـلـامـ لـلـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـاـنـهـ قـدـ كـلـمـ بـعـضـ رـسـلـهـ كـمـوـسـىـ - 00:42:06

مـحـمـدـ عـلـيـهـمـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ الـاـيـمـانـ وـالـهـدـىـ الـا~ي~م~ان~ وـالـهـدـى~ الـا~ي~م~ان~ وـالـكـفـرـ وـالـضـلـالـ كـلـهـ بـمـشـيـةـ الـلـهـ وـتـقـدـيرـهـ. فـلـهـ الـحـكـمـ الـبـالـغـةـ وـلـوـ شـاءـ سـأـلـ

هذا الخلق جمیعا ایة الکرسي هي اعظم ایة في كتاب الله. لما تضمنته من ربوبية الله والوهیته وبيان اوصافه عز وجل - 00:42:26
ایة الکرسي اعظم ایة ليس فقط لما تضمن من ربوبية والالوهیة واصافه سبحانه فایات كثیرة تضمنت هذه المعانی ولكن ايضا هي اعظم ایة لأنها مسبوکة سبکا لا يقدر احد على ان يسبک مثله - 00:42:46

ففيه من انواع البلاغة وانواع الفصاحة وفيه من انواع العظمة ما يعجز البلغاء عن ادراکه وما لا يدركه البلغاء من مقاماته فهذه ایة عظيمة لمعانیها وایة عظیمة لسفکها نعم اتباع الاسلام والدخول فيه يجب ان يكون عریضا وقبول. فلا اکراه في دین الله تعالى.

الاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله اعظم وسیلة للسعادة - 00:43:09

في الدنيا والفوز في الآخرة الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين کفروا اولیائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات او لئک اصحاب النار هم فيها خالدون. الله يتولى الذين امنوا به ويوفقهم وينصرهم ويخرجهم - 00:43:43

من ظلمات الكفر والجهل الى نور الايمان والعلم. والذين کفروا اولیائهم والانداد والاویان. الذين زینوا لهم الكفر فاخرجوهم من نور الايمان والعلم الى ظلمات الكفر والجهل او لئک اصحاب النار هم فيها ماکثون ابدا ولما ذکر الله الفریقین ضرب مثالین على الفریقین فقال - 00:44:06

حاج ابراهیم في ربه ان اتاه الله المک. اذ قال ابراهیم ربی الذي يحيی ويمیت. قال انا احیي قال ابراهیم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبھت الذي کفر. الله لا يهدی - 00:44:26

قوم الظالمین. هل رأیت ایها النبی اعجب من جرأة الطاغیة الذي جاد ابراهیم عليه السلام في ربوبیة الله وتوحیده. وقد وقع منه لان الله تعالى اتاه المک فطغی. فبین له ابراهیم صفات ربی الذي يحيی الخلائق ويمیتها. قال الطاغیة عنادا - 00:44:46
انا احیي وامیت بان اقتل من اشاء واعفو عن اشاء. فاتی ابراهیم عليه السلام بحجة اخیر اعظم. قال له ان ربی الذي اعبدہ يأتي الشمس من جهة المشرق فات بها انت من جهة المغرب فما كان من الطاغیة الا ان تحریر وانقطع. وغلب من قوة الحجۃ والله لا يوفق الظالمین لسلوك - 00:45:06

سبیله لظلمهم وطغیانهم. او كالذی مر على قریة وهي خاوية على عروشها قال انا يحيی هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال کم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعض يوم. قال بل لبشت - 00:45:26

مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه. وانظر الى حمارك ولنجعلك ایة للناس وانظر الى العظام كيف ننسنها ثم نكسوها لحمها. فلما تبین له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:45:46

او هل رأیت مثل الذي مر على قریة سقطت سقوفها وتهدمت جدرانها وهلك سکانها فاصبحت موحشة مقرفة قال هذا الرجل متعجبما كيف الله اهل هذه القریة بعد موتها. فاماته الله مدة مئة عام ثم احیاه. وسأله فقال کم مدت میتا؟ قال مجیبا مکثت مدة - 00:46:10

مدة يوم او بعض يوم. قال له بل مکثت مئة سنة تامة. فانظر الى ما كان معک من الطعام والشراب. فها هو ذا باق على حاله لم يتغير مع ان اسرع ما يصيبه التغیر والطعم والشراب. انظر الى حمارك المیت ولنجعلك علامۃ بينة للناس دالة على قدرة الله على بعثهم - 00:46:30

انظر الى عظام حمارك التي تفرق وتبعادت. كيف نرفعها ونضم بعضها الى بعض؟ ثم نكسوها بعد ذلك اللحم. ونعيده فيها الحياة. فلما ذلك تبین له حقيقة الامر وعلم قدرة الله. فقال معرف بذلك اعلم ان الله على كل شيء قادر. من فوائد الایات من - 00:46:50
ما يميز اهل الايمان انهم على هدى وبصیرة من الله تعالى في كل شؤونهم الدينیة والدنيویة بخلاف اهل الكفر. من اعظم اسباب الطغیان الغرور بالقوة والسلطان حتى يعمل المرء عن حقيقة حاله - 00:47:10

مشروعیة مناظرة اهل الباطل لبيان الحق وكشف ضلالهم عن الهدی. عظم عظم قدرة الله تعالى فلا يعجزه شيء. ومن ذلك احیاء الموتی واذ قال ابراهیم ربی ارني كيف تحيی الموتی؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلی ولكن ليطمئن - 00:47:25
قلبي قال فخذ اربعة من الطیر فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن سعیا واعلم ان الله عزیز حکیم. واذکر ایها

النبي حين قال ابراهيم عليه السلام يا رب ابني ببصري كيف يكون احياء الموتى - 00:47:49

فقال له الله او لم تؤمن بهذا الامر؟ قال ابراهيم بل قد امنت ولكن زيادة في طمأنينة قلبي فامر الله وقال له خذ اربعة لطيف اضمهن اليك وقطعنهم. ثم اجعل على كل جبل من الجبال التي حولك جزءاً منها. ثم ناديهن يأتيك سعياً مسرعات قد عادت -

00:48:09

ان الحياة واعلم يا ابراهيم ان الله عزيز في ملكه حكيم في امره وشرعه وخلقه. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله - 00:48:29

واسع عليم. مثل ثواب المؤمنين الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة يضعها الزارع في ارض طيبة فتنبت سبع سنابل. في كل سنبلة منها مائة حبة والله يضاعف الشواب لمن يشاء من عباده فيعطيهم اجرهم دون حساب. والله واسع والله واسع الفضل والعطاء عليم - 00:48:49

لمن يستحق المضاعفة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذلهم اجرهم عند ربهم ولا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين يبذلون اموالهم في طاعة الله ومرضاته ثم لا يتبعون بذلك بما يبطل ثوابهم من المن على الناس بالقول -

00:49:09

او الفعل لهم ثوابهم عند ربهم ولا خوف عليهم فيما يستقبلونه ولا هم يحزنون على ما مضى لعظم نعمتهم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. الله غني حليم. قول كريم تدخل به السرور على قلب مؤمن. وعفو عن اساء اليه - 00:49:31

افضل من صدقة يتبعها ايذاء بالمن على المتصدق عليه. والله غني عن عباده حليم لا يعاجلهم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رثاء الناس - 00:49:51

ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثلك صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا. والله لا يهدى القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله لا تفسدوا ثواب صدقاتكم بالمن على المتصدق عليه وايذائه فان من فان مثل من يفعل ذلك مثل الذي يبذل - 00:50:11

وامواله بقصد ان يراه الناس ويمدحوه. وهو كافر لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر وما فيه من ثواب وعقاب. فمثل هذا مثل حجر املس فوقه تراب فاصاب ذلك الحجر مطر غزير فازاح التراب عن الحجر وتركه املس لا شيء عليه - 00:50:41

فكذلك المراءون يذهب ثواب اعمارهم ونفقاتهم ولا يبقى منها عند الله شيء. والله لا يهدي الكافرين الى ما يرضيه تعالى وينفعهم في اعمالهم ونفقاتهم. من فوائد الآيات مراتب الایمان بالله ومنازل اليقين به متفاوتة لا حد لها. وكلما ازداد العبد نظراً في آيات -

00:51:00

الشرعية والكونية زاد ايماناً ويقيناً. بعث الله تعالى للخلق بعد موتهم دليل ظاهر على كمال قدرته. وتمام عظمته سبحانه فضل الانفاق في سبيل الله وعظم ثوابه اذا صاحبته النية الصالحة. ولم يلحقه اذى ولا منة محبطه للعمل. من احسن ما يقدمه المرء للناس - 00:51:20

حسن الخلق من قول و فعل حسن وعفو عن مسيئ و مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من انفسهم كمثل جنة بربوة ومثل جنة بربوة اصابها وابلهم فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فقل - 00:51:40

بما تعلمون بصير. ومثل المؤمنين الذين يبذلون اموالهم طلب رضوان الله مطمئنة انفسهم بصدق وعد الله غير مكره كمثل بستان على مكان مرتفع طيب اصابه مطر غزير فانتج ثمرة مضاعفة. فان لم يصبه مطر غزير اصابه مطر خفيف فاكتفى به لطيب ارضه. وكذلك - 00:52:06

المخلصين يقبلها الله ويضاعف اجرها وان كانت قليلة. والله بما تعلمون بصير فلا يخفى عليه حال المخلصين والمراءين. وسيجازي كلما يستحق ثم ضرب تعالى مثالاً يصور به حال المنافق ما له رباء فقال ايد احدكم ان تكون له جنة من - 00:52:26

وعناب تجري من تحتها الانهار له فيها. له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ضعفاء فاصابها اعصارها اعصار فيه نار فاحترق.

كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرُون. ايرغب احدكم في ان يكون له بستان فيه نخل وعنبر تجري فيه خلاه المياه العذبة -

00:52:46

له فيها من كل انواع الثمرات الطيبة واصاب صاحبه الكبر فاصبح شيئا لا يقدر على العمل والكسب. وله ابناء وله ابناء صغار الضعفاء لا يستطيعون العمل. فاصابت البستان ريح شديدة فيها نار شديدة -

00:53:16

فاحترق البستان كله وهو احوج ما يكون اليه لكبره وضعف ذريته. فحال المنفق ما له رباء للناس مثل هذا الرجل على الله يوم القيمة بلا حسناوات. في وقت هو اشد ما يكون حاجة لها مثلاها. مثل هذا البيان يبيّن الله لكم ما -

00:53:35

انفعكم في الدنيا والآخرة لعلكم تتفكرُون فيه. يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تؤمضوا فيه. واعلموا ان الله -

00:53:55

غني حميد. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله وانفقوا من المال الحلال الطيب الذي كسبتموه وانفقوا مما اخرجنا لكم من نبات الارض. ولا تقصدوا الى الرديء منهم فتنفقوه ولو اعطي لكم ما اخذتموه الا اذا تغاضيتم عنه مكرهين على رذائته. فكيف ترضون لله ما لا ترضون لنفسكم -

00:54:15

واعلموا ان الله غني عن نفقاتكم محمود في ذاته وافعاله. ولما امرهم بانفاق الطيب حذرهم من كيد الشيطان ووساوشه فقط قال الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدهم مغفرة منه وفضلا -

00:54:35

والله واسع عليم. الشيطان يخوّفك من الفقر ويحثكم على البخل ويدعوكم الى ارتکاب الاثام والمعاصي. والله يعدهم مغفرة عظيمة لذنبكم ورزقا واسعا. الله واسع الفضل عليم باحوال عباده. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يبتلي -

00:54:57

الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. وما يتذكر الا اولوا الالباب. يؤتي السداد في القول والاصابة في العمل من يشاء من عباده ومن يعطى ذلك فقد اعطي خيرا كثيرا. ولا يتذكر ويتعظ بايات الله الا اصحاب العقول الكاملة التي تستضيف بنوره وتهتدي بهديه -

00:55:17

من فوائد الآيات المؤمنون بالله تعالى حقا واثقون من وعد الله وثوابه. فهم ينفقون اموالهم ويبذلون بلا خوف ولا حزن ولا التفات الى وساوس الشيطان كالتخويف بالفقر وال الحاجة الاخلاص من اعظم ما يبارك الاعمال وينميها. اعظم اعظم الناس خسارة من يرائي بعمله

الناس -

00:55:37

لأنه ليس له من ثواب انه ليس له من ثواب على عمله الا مدحهم وثناؤهم وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. وما للظالمين من انصاف. وما -

00:55:57

تقتص من نفقة قليلة كانت او كثيرة ابتلاء مراتات الله او او التزمتم فعل طاعة لله من عند انفسكم لن تكلفوها بها فان الله يعلم ذلك كله. فلا فلا يضيع عنده شيء منه وسيجازيكم عليه اعظم الجزاء. وليس للظالمين المانعين لما يجب عليه من المتعدين لحدود الله انصار يدفعون -

00:56:15

عذاب يوم القيمة ويکفر عنكم من سیئاتكم. والله بما تعملون خبير. ان تظهروا ما تبدلوا من الصدقة بالمال فنعم الصدقة صدقة اخوكم وان تخفوها وادعواها الفقراء فهو خير لكم من اظهارها. لانه اقرب الى الاخلاص وفي صدقات المخلصين ستر لذنبهم ومغفرة لها -

00:56:35

قل اللهم ما تعملون خبير فلا يخفى عليك شيء من احوالكم. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء انفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتلاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانت -

00:57:05

لا تظلمون. ليس عليك ايها النبي هدايتهم. ليس عليك ايها النبي هدايتهم لقبول الحق والانقیاد له. وحملهم عليه. وانما يجب عليك دلالتهم الى الحق وتعريفهم به. فان التوفيق للحق والهداية اليه بيد الله. وهو يهدي من يشاء. وما تنفقوا من خير فنفعه عائد اليكم. ان الله -

00:57:25

غني عنه ولتكن نفقتكم خالصة لله. فالمؤمنون حقا لا ينفقون الا طلبا لمرضاة الله وما تنفقوا من خير قليلا كان او كثيرا فانكم يعطون ثوابه تماما غير منقوص فان الله لا يظلم احدا -

00:57:45

ولما ذكر الانفاق في سبile ودعا المؤمنين اليه بين لهم المصادر التي ينفقون فيها فقال للقراء الذين احصروا في الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغبياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم لا يسألون - 00:58:00

الناس الحافا وماتوا انفقوا من خير فان الله به عليم. اجعلوها للفقراء الذين منعهم الجهاد في سبيل الله من طلب لرزق يظنهm
الجاهل بحالهم اغبياء لتعففهم عن السؤال. ويعرفهم المطلع عليهم بعلماتهم من الحاجة الظاهرة على اجسامهم وثيابهم - 00:58:20

ومن صفاتهم انهم ليسوا كسائر الفقراء الذين يسألون الناس ملحيث في مسالتهم. وما تنفقه من مال وغيره فان الله به عليم
وسيجازكم عليه الجزاء. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:58:43
عليهم ولا هم يحزنون الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله في الليل والنهار سرا وعلانية بلا رباء ولا سمعة فلهم ثوابهم عند ربهم
يوم القيمة. ولا خوف عليهم فيما يستقبلونه من امرهم ولا هم يحزنون - 00:59:03

يحزنون على ما فاتهم من الدنيا فضلا من الله ونعمته. من فوائد الآيات اذا اخلص المؤمن في نفقاته وصدقاته فلا حرج عليه في
اظهارها واحفائها بحسب المصلحة وان كان الاخفاء اعظم اجرا وثوابا لأنها اقرب للخلاص. دعوة المؤمنين الى دعوة المؤمنين الى
الالتفات والعنابة بالمحتاجين - 00:59:17

الذين تمنعهم العفة من اظهار حالهم وسؤال الناس. مشروعية الانفاق في سبيل الله تعالى في كل وقت وحين. وعظم ثوابها حيث
وعد الله حيث وعد الله تعالى عليها بعظيم الاجر في الدنيا والآخرة - 00:59:37

ولما رغب تعالى في الانفاق في سبile لما فيه من التعاون والتكافل بين المسلمين حذر مما ينافق ذلك وهو الربا فقال الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا - 00:59:54
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربها انتهى فله ما سلف وامرها الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون. الذين يتعاملون بالربا ويأخذونه لا يقومون يوم القيمة من قبورهم الا مثل ما يقوم الذي به مس من -
01:00:14

الشيطان فيقوم من قبره يخبط كما يخبط من منه صرع في قيامه وسقوطه. ذلك بسبب انه استحلوا اكل الربا ولم يفرقوا بين الربا
وبينما احل الله مكاسب البيع فقالوا انما البيع مثل ربا في كونه حلالا فكل منهما يؤدي الى زيادة المال ونمائه فرد الله
عليهم وابتطل قالوا - 01:00:44

وقالوا انما البيع مثل الربا في كونه حلالا هذا وجه لقوله. والوجه الآخر قالوا انما البيع مثل الربا اي في وشكلي وهذا بيع و هذا بيع نعم
قالوا انما البيع مثل الربا في كونه حلالا فكل منهما يؤدي الى زيادة المال ونمائه. فرد الله عليهم وابتطل قياسهم واكتذبهم وبين انه
تعالى احل البيع لما فيه من - 01:01:04

نفع عام وخاصة وحرم الربا يناديء من ظلم واكل لاموال الناس بالباطل بلا مقابل. فمن جاءته موعظة من ربها فيها النهي والتحذير من
الربا فانتهى عنه وتاب الى الله منها فله ما مضى من اخذه للربا لا اثم عليه فيه. وامرها الى الله فيما يستقبل بعد ذلك. ومن عاد الى
اخذ الربا بعد ان بلغه النهي من الله وقادت عليه - 01:01:30

الحجۃ فقد استحق دخول النار والخلود فيها وهذا الخلود في النار المقصود به اكل الربا مستحلا له او المقصود به البقاء الطويل فيها.
فان الخلود الدائم فيها لا يكون الا للكفار اما اهل التوحيد فلا يخلدون فيها - 01:01:50

ولما ذكر الله الانفاق في سبile واخذ الربا بين الفرق بينهما في الجزاء فقال يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. الله لا يحب كل
كفار اثيم. يهلك الله المال الربوي ويذهبه اما حسا بتلف - 01:02:06

ونحو ذلك او معنى بنزع البركة منه. ويزيد الصدقات وينميها بمضاعفة ثوابها. فالحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعف
كثيرة. ويبارك في اموال المتصدقين والله لا يحب كل من كان كافرا عينا مستحلا للحرام متتماديا في المعاصي والاثام. ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات - 01:02:27

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله وعملوا الاعمال

الصالحة وادوا الصلاة تامة على ما شرع الله واتوا الزكاة واتوا زكاة اموالهم لمن يستحقها لهم ثوابهم عند ربهم - 01:02:47

ولا خوف عليهم فيما يستقبلونه من امورهم ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا ونعمتها. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا فان كنتم مؤمنين. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله خافوا الله بان تمثلوا اوامرها وتجنبوا نواهيه. واتركوا

- 01:03:05

المطالبة بما بقي لكم من اموال ربوية عند الناس ان كنتم موقنين حقا بالله وبما نهاكم عنه من الربا فان لم تفعلوا فاذنوا

بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. فان لم تفعلوا ما امرتم - 01:03:25

فاعلموا واستيقنوا بحرب من الله ورسوله. وان كنتم من الله وتركتم الربا فلكم قدر ما اقرضتم من رؤوس اموالكم لا تظلمون احدا

باخذ زيادة على رأس مالكم ولا تظلمون بالنقض منها - 01:03:44

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقو خير لكم ان كنتم تعلمون. وان كان من وان كان من تطالبونه بالدين معسرا لا يجوز

سداد دينه فاخروا مطالبته الى ان يتيسر له المال. ويجد ما يقضى به الدين وان - 01:03:58

ان تتصدقوا عليه بترك المطالبة بالدين او اسقاط بعضه عنه خير لكم ان كنتم تعلمون فضل ذلك عند الله تعالى واتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت لهم لا يظلمون. وخافوا عذابا - 01:04:18

خافوا عذاب يوم ترجعون فيه جمعوا الى الله وتقومون بين يديه ثم تعطى كل نفس جزاء ما كسبت من خير او شر لا يظلمون بنقص

ثواب حسناتهم ولا بزيادة العقوبة على سيئاتهم. الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذه الاية هي اخر آية نزلت - 01:04:38

من كتاب الله جل وعلا واخر السورة هي سورة النصر نعم من فوائد الآيات من اعظم الكبائر اكل الربا. ولهذا توعد الله تعالى اكله

بالحرب وبالمحق في الدنيا والتخبط في الآخرة. الالتزام باحكام - 01:04:56

الشرع في المعاملات المالية ينزل البركة والنماء فيها. فضل الصبر على المعسر والتخفيف عنه بالتصدق عليه ببعض الذئب فضل

الصبر على المعسر والتخفيف عنه بالتصدق عليه ببعض الدين او كله. يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل - 01:05:13

سمى فاكتبوا وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي بالذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا

يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل - 01:05:32

فليملي الوليه بالعدل واستشهدوا شهيدين بالرجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء لن تضل احداهما

الآخر ولا يبأس ولا صغيرا او كبيرا الى انفسهم عند الله وقوموا للشهادة وادنى الا ترتابوا - 01:05:52

تجارة حاضرة واسهدوا اذا تباعتم ولا وان تفعلوا فانهم سوء بكم. واتقوا الله يعلمكم الله الله بكل شيء عليم ولو ولا يمتنع الكافر ان

يطلب الدين بما يوافق ما علمه الله من الكتابة بالعلم. هل يمكن ما يملئه الذي عليه الحق حتى يكون ذاك شيء ارى منه - 01:06:22

ربه ولا ينقص من الدين ولا ينقص من الدين شيئا في قدر في بره او نوعه او كيفيته فان كان الذي عليه الحق لا يجوز

التصوف او كان ضعيفا من صوره او جنوده او كان لا يستطيع الا اي خرس ونحو ذلك دنيا فليكن منه الا فليكن - 01:07:08

اطلبوا شهادة رجلين عاطلين عن الدين فإن لم يوجد رجالان فاستشهدوا رجل وامرأتهم يرضون دينهما حتى اذا نسيت احدهم حتى

اذا نسيت احدى ذكرتها اختها ولا يمتنع الشهود اذا غلب منه الشهادة على على الدين وعلى - 01:07:28

ولا يصيبهم الملل من كتابة الدين قليلا كانواهم كثيرا في شرع الله في اقامة الشام الا اذا كان التعاقد بينهم على تجارة في سلعة معطلة

وزمن حاضر فلا حرج في ترك الكتابة حينئذ لعدم الحاجة اليها. ويشرع له الاشهاد منعا لاسباب النزاع. ولا يجوز الاضرار

بالكتاب والشهود. ولا يجوز - 01:07:48

فانه فروج عن طاعة ولا لا يجوز لهم الاضرار ولا يجوز لهم اطار من طلب كتابتهم او شهادتهم وان يقع منكم الاضرار فانه خروج عن

طاعة الله الى معصيته. وخافوا الله ايها المؤمنون - 01:08:18

وتجنبوا ما نهاكم عنه. ويعلمكم الله ما فيه صلاح واخرتكم. والله بكل شيء عليم فلا يخفى عليه شيء من فوائد الآيات ثبوت الولاية

على القاصرين بسبب عجزهم او ضعف عقلهم - 01:08:36

ان اوصل لسنين مشروعية او ارتبط في كل معاملة بحسبها. لا يجوز الاضرار باحد بسبه توثيق الحقوق وكتابتها. اصحاب الحقوق ولا من جهة نبيه ولم يدرى يكتبه ويشهد عليه. يكتبه ويشهد عليه ويشهد - 01:08:56

اذا سمعت الله يقول يا ايها تأمل هذه البلاغة يا نداء اي للعموم وها للتنبيه هذا في جميع القرآن فاي بلاغة اعظم من هذا يا يناديكم اي جميما هاء فتنبهوا - 01:09:26

نعم وان كنتم على ستركم ولن تجدوا كتابا مفهرا مغذوية. فان امن بعضكم بعضا فليب الذي من امانته وللتيق الله ربه ولا تكون الشهادة. الله بما تعلمون عليم. وان كنتم سافرين ولم تتتوا كافرين - 01:09:49

لا يكفي ان يعطي الذي عليه الحق. يكون ضمانا لحقه الا ان يهدى النبي ما عليه من وجه الباب بعض الناس وعليه ان يتقي الله في هذه الامانة فان من فان انكر كان على من شهد المعاملة ان يؤدي الشهادة ولا يجوز له ايهمما ومن يكتتمها فان - 01:10:14

قلبه قلب فاجر والله الا بما في السماوات وما في الارض وان تبغضوا ما في انفسكم مغفور يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء او يعذب من يشاء والله على كل شيء قادر. بالله وحده ما في السماوات والارض خلقه ملكا وتدميرا. وان يظهروا ما في - 01:10:44

موقفه ويعمله الله وسيحاسبكم عليه. ويعذب به حكمة. والله على كل شيء قادر امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله بينما هدي من رسنه فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. غفرانك ربنا واليک - 01:11:12

آمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بكل ما انزل اليه من المؤمنون آمنوا كذلك كلهم جميعاً آمنوا بالله وامنوا بجميع ملائكته وجميع كتبه التي انزلها على الانبياء وجميع رسنه الذين ارسلهم امنوا بهم قائلين لا نفرق بين احدكم رسول الله وقالوا سمعنا ما امرتنا به ونهيتنا - 01:11:43

واطعناه بفعل ما امرت به وترك ما نهيت عنه. فنسألك ان تغفر لنا يا ربنا فان مرجعنا اليك وحدك في كل شئوننا ذلك يريد الله من سمه الا وسعها لها ما كسبته علينا ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخربنا. ربنا ولا - 01:12:03

علينا اسلامهم كما امرتهم على الذين من قبلنا ربنا ولا تحل علينا ما لا طاقة لنا به واعفو عننا واغفر لنا ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. لا يكلف الله نفسا الا ما تقدم من الاعمال. لان من الله - 01:12:23

وقال رسولنا ربنا لا تعادنا ان نسيينا واخونا في فعل من قول بلا قصد منا. ربنا ولا تكلفنا ما يشق علينا ولا تطيقنا كما كلمتنا قبلنا ان علينا من الاوامر والنواهي وتجاوزنا عنها ذنبنا واغفر لنا وارحمنا - 01:12:43

من فضلك انت ولينا وناصرنا وانصرنا على القوم الكافرين. من فوائد الآيات جواز حفظ الرب لضمان الحقوق في حال عدم القدرة على تحقيق الحق الا الا وثق المتعاملون بعضهم البعض حرمة كتمان الشهادة واتم من يكتتمها ولا يؤديها. كما بعين الله تعالى واطلاعه على خلقه و - 01:13:14

الاتامة على حسابهم على ما اكتسبوا من اعمالهم. تقييم اركان الایمان وبيان اصوله قام هذا الدين ويمسي ورفع الحوض والمشقة على العباد. فلا فلا يكلفهم الله الا ما يحاسبهم على ما لا يستطيعونه. ختم - 01:13:34

الله سورة البقرة بهذا الدعاء العظيم لان مما في سورة البقرة من الاحكام ربما يعجز الانسان او ينسى او يخطئ من اداءها فناسب ختم السورة بهذا الدعاء ولهذا يختتم الانسان عباداته بالاستغفار - 01:13:52

نعم سورة آل عمران المدنية من مقاصد السورة اثبات ان ديننا الاسلامي هو الحق ردًا على شبكات اهل الكتاب وتشبيلا للمؤمنين التفسير هي سورة بدنية سميت سورة آل عمران سميت سورة آل عمران بذكر آل عمران فيها في الآية الثالثة والثلاثين من السورة - 01:14:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم وهذه الحروف المطبعة تتقدم نظيرها في سورة البقرة وفيها اشارة الى عجز العرب عن الاتيان بمثل هذا القرآن مع انه مغلف من مثل هذه الحروف التي - 01:14:33

بدأت بها السورة والتي يرتبون منها كلامهم الله لا إله إلا هو الحي القيوم اللهم لا إله إلا هو وحده دون سواه الحي حياة لا حق فيها القيوم الذي قام بنفسه ما استغنى عن جميع خلقه وبه قامت جميع المخلوقات لا تستغنى عنه في كل احوالها. نزل عليك

ان يصدق لما بين يديه وانزل التوراة وليا من فيه الناس وانزل الفرقان ان بآيات الله لهم عذاب شديد. الله عزيز منتقم. نزل عليك ايها النبي القرآن في الاخبار والعدل في الاحكام موافقا لما سبقة من الكتب الالهية. فلا تعارض بين وانزل التراث على منصور عليهم السلام - 01:15:18

من قبل تنزيل القرآن عليك. وهذه الكتب الالهية كلها هداية وارشاد للناس الى ما فيه صلاح الدين ودنياهם. وانزل الفرقان الذي يعرف به الحق الباطل والهدى من الضلال والذين كفروا بآيات الله التي انزلها عليك لهم عذاب شديد والله عزيز لا يغافله شيء انتقام ممن - 01:15:48

ان الله لا يخفى عليه شيء من في الارض ولا في السماء. ان الله لا يخذل على ان في الارض ولا في السماء الاشياء كلها ضال وباطنها هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي يذكركم صورا شتى في قبور امهاتكم في بيتكم - 01:16:09

بذكر او اثنى وحسن طبيب وابيض او اسود لا معبد بحق غيره. العزيز الذي لا يقاوم الحكم في خلقه وتدبره وشرعه هو الذي انزل عليك الكتاب منه اياته كما الكتاب اوفر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم - 01:16:34
فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تهويله. وما يعلم تقبيله الا والراسخون في العلم هو الذي انزل عليك ايها النبي القرآن منه ايات واضحة الدلالة لا نفس فيها هي اصل الكتاب المعظم وهي المرجع عند الخلاف منه ايات اخرى مكتملة - 01:16:55
يلتمس معناها على اكثر الناس لان الذين في قلوبهم ميلوا عن الحق فيتركون الحكم ويأخذون ويأخذون من تشابه المتهمة يتبعون بذلك الانكار والشبهة واظهار الناس. ولا يعلم حقيقة معاني هذه الایات وعقيدتها - 01:17:27

يقول لا اله الا الله والراسخون في العلم متمكنون منه يقولون امنا بالقرآن كله. انهم كلهم عند ربنا وفي السماء احکم منه وما الا اصحاب العقول السليمة. وقدم هذا الخبر في اول سورة ال عمران لان اكثر - 01:17:47

باع النصارى للمتشابهات هم لما سمعوا ان الله يقول آآ وقال الاب قال الاب فسروه بالاب مع ان الاب له معنى اخر فوقعوا في في المتشابهات فكان كفراهم من جنس المتشابهات - 01:18:07

نعم ربنا انزل قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا رحمة انت الوهاب ربنا لا تمل قلوبنا عن الحق بعد ان هديتنا اليك فسجدنا مما صبرنا من حديثنا الاماميين عن الحق وهب لنا رحمة واسعة من عندك تهدي بها قلوبنا - 01:18:31
وتعصمنا من الظالمين يا ربنا الوهاب كثير العطاء. ربنا انت جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يفلح ميعاده. ربنا قال ربنا انت ستجمع الناس جميعا اليك بحسابهم يوم لا شك فيه - 01:18:52

فوائد الآيات اقام الله الباطل كما نعيid الله تعالى واحتاطه بخلقه فلا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء سواء كان خائنا او باق او خفيا سواء كان من اصول اهل الایمان الراسخين بعلم ان يفسروا ما تشبه من الایات بما احتم منها. مشروعة دعاء الله تعالى - 01:19:12

الثبات على الحق والرشد في الامر. ولا سيما عند الفتنة والاهواء ان الذين كفروا لو اغنى عنهم اموالهم ولا اموالهم من الغائبين واولئك هم قوتهم النار. لمن لم يلد وبرسله لم تمنع عنه ونور اولادهم عذاب الله. ان الذين كفروا بالله وبرسله لتمنع عنهم اموالهم ولا اموالهم عذاب النار. لا - 01:19:42

حطب جهنم الذي توقد به يوم القيمة لكن انت اخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب. وشأن هؤلاء الحاكمين في شأن آل فرعون ومن قبلهم. ان الذين الله شديد العقاب بآياته - 01:20:10

قل للذين كبوسا لبوا نهم يحشرون الى جهنم وبئس المهاجر يا ايها الرسول الذين كفروا على ثلاثة اماتهم سيفلتهم المؤمنون على كفر ويجمعكم الله على نار جهنم وبئس الفراش والنور. قد كان لكم آية الكرمان فنتهم تقاتل في سبيل - 01:20:39
بنصره من يشاء التقنان احداها فرقه وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تقاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا

وكلمة الذين كفروا الصفي والآخر فرقتهم كافرة وهم كفار منك الذين خرجوا فخرًا وريانا عصبيا - [01:20:59](#)

ارادة بمواضع فيهم حقيقة رأي علم. فنصح الله اولياءه. عبرة ان في ذلك لعبرة وعظة من اصحاب المصائب ليعلموا ان النصر لاهل الاليمان ان قل عدهم وان الهزيمة لاهل الباطل وان كثرة عدمهم. زين للناس حب الشهوات من النساء - [01:21:34](#)

المسمومة والانعام والحرف. ذلك الحياة الدنيا والله يخبر الله تعالى انه حسن للناس ابتلاء لهم حب الشهوات الدنيا مثل النساء والاموال المجتمعة من والخير المعلمة والانعام من اللابل والبقر وزراعة القبر ذلك متع الحياة الدنيا يوم - [01:21:54](#)

الممتع به فترة ثم يزول فينبغي للمؤمن ان يتعلق به. والله عنده وحده والله عنده وحده حسن المرجع وهو الجنة التي عرضها السماوات والارض. يعني قوله هنا يخبر الله على انه حسن للناس - [01:22:24](#)

هذا فيه نظر لأن الله قال زين للناس حب زين ولم يقل زينت فلولا في التفسير ان يقال يخبر الله تعالى انه حسن للناس حب الشهوات الدنيوية والمزين قد يكون ابليس قد تكون نفسه - [01:22:43](#)

نعم ولما كانت شهوات الدنيا منقطعة نبه الله الى ما هو خير من ذلك فقال قل انئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربى جنات متجرية من تحتها الانهار خالدين فيها وازواجهم مطهرة ورضوان من الله هو - [01:23:04](#)

الله بصير بالعباد. قل يا ايها رسول الله اخبركم بخير من تلك الشهوات التي اتقوا الله في طاعته وترك معصيته جنات تزني من تحت قصورها الانهار خالدين فيها لا يدركهم موت ولا بناء. ولهما فيها مطهرات من كل سوء خلقين واحلاقهم. ولا من اعداء - [01:23:27](#)

الله يحل عليهم فلا يسخط عليهم ابدا والله بصير باحوال عباده لا يخفى عليهم شيء منها وسيئاتهم عليها. من فوائد الآيات ان فروع الكفار بأموالهم وأولادهم لن يغනهم يوم القيمة من عذاب - [01:23:47](#)

النصر حقيقة ما يتعلق بمجرد العدل والعدة. وانما بتهديد الله تعالى وعلمه. زين الله تعالى للناس انواع من شهوات ليبتليهم وليعلم تعالى كل نعيم الدنيا ولذاتها قريب زائل لا يقاس ما في الآخرة - [01:24:03](#)

ونعيم العظيم الذي لا يسكن الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. اهل الجنة هؤلاء هم الذين يمكرون في يعامل به ربنا امنا بك وتنازلت على رسلك واتبعنا شريعتك تغفر لنا ما ارتكبنا من ذنبنا وجنبنا عذاب النار. الصابرين والصادقين - [01:24:23](#)

وعلامات هم مطیعون لله طاعة تامة وهم المنافقون اما في سبيل الله وهم المستغفرون اخر الليل ان الدعاء فيه اقرب واقرب لان الدعاء فيه اقرب للجاجة شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالاسق لا الله الا هو - [01:24:46](#)

وذلك وشهد على ذلك الملائكة يشيد على بعضه وشرعه لا الله الا هو العليم الذي الحكيم في خلقه وتدبره وتشريعه ان الدين عند الله اسلام. وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيها - [01:25:20](#)

ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب. ان الدين مقبولة عند الله والإسلام بالله وحده بالطاعة عبودية الامام والرسل جميعا الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به الرسائلات فلا يقبل غير شريعته - [01:25:55](#)

وما هو ما اختلفت فيه وما اختلف اليهود والنصارى في الدينين واخترقوا شيئا واحزاب الا من بعد ما قامت عليهم الحجة بما جاءهم من العلم حسدا وحرضا على الدنيا بآيات الله المنزلة على رسوله ثم قال سريع حساب من الكهرباء وكذب رسوله - [01:26:15](#)

فان حاجوك وقل للذين اتوا الكتاب وهم مبين ان اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاء. الله بصير بها عباده. اسلمت انا ومن تبني المؤمنين لله تعالى. وقل ايها الرسول - [01:26:32](#)

اذا اسلمت بالله تعالى لما جئت به فإن اسلمه الله اتبعوا شريعتك واغسل الموس بإذن الله وان اعرابي عن الإسلام فليس عليك الا ان وامرهم امرهم الى الله وامرهم الى الله فهو تعالى مسلم بعباده وسيداته كل عام بما عملت. ان الذين يذكرون بآيات الله ويقولون - [01:27:02](#)

امر النبيين بغير حق ويفرون الذين يكفرون. ان الذين يكفرون بآيات الله ما تقتلون النبيين بغير حق ويقولون الذين يأمرتون بالحصن من الناس فبشرهم بعذاب اليم. ان الغين يا اول الحق فانما هم عطانا ويقولون الذين يقومون بالعدل للناس وهم الامرون بالمعروف

والنهي عن المنكر بشر هؤلاء الكفار - 01:27:29

القتلة بعذاب الاليم. اولئك الذين حفظت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لكم من ناصبين. ولكن من فوائد الايات من اعظم يغفر الذنوب ويقي عذاب النار. الايمان بالله تعالى واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:27:59

اعظم شهادة وحديقة الله تعالى ولهذا شهد الله بها لنفسه. وشهد بها ملائكته وشهادتها اول العلم لمن خلق. البغي والحسد من اعظم اسباب النزاع والصرف عن الحق. احسنت نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل - 01:28:27

يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد ع ندك سؤال كذلك تعدل نعم يبني لما لم يسمى فاعله زين للناس كما اقال الله ولهذا من من قواعد التفسير ان تفسر الماضي بالماضي والمضارع بالمضارع - 01:28:43

والمبني لما لم يسمى فاعله بالمبني لما لم يسمى فاعل نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:29:21